

الفصل الثالث

تطبيق أثر الدلالة الصرفية

والنحوية في بناء الجملة

العربية

المبحث الاول : نبذة عن الإمام الشافعي وديوانه

نسبه: هو ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن شافع بن سائب بن ابي عبيدة بن عبديزيد بن هاشم بن عبدالمطلب بن مناف القرشي المطلبي . يجتمع مع الرسول صل الله عليه وسلم في عبد مناف , وباقي النسب الي معد بن عدنان. لقي جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وكان أبوه السائب صاحب راية بني هاشم يوم بدر، فأسر وفدى نفسه، ثم أسلم فقيل له: لِمَ لم تسلم قبل أن تفدى نفسك؟! فقال: ما كنت لأحرم المؤمنين مطعما لهم فيّ.

بعض مناقبه :

وكان الشافعي كثير المناقب،جم المفاخر، منقطع القرين، اجتمعت فيه من العلوم لكتاب الله عز وجل وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكلام الصحابة رضی الله عنهم وآثارهم، واختلاف أقاويل العلماء وغير ذلك من معرفة كلام العرب واللغة العربية والشعر، حتى إن الأصمعي مع جلالة قدره في هذا الشأن قرأ عليه أشعار الهذليين، وذلك ما لم يجتمع في غيره.

أقوال العلماء عنه :

أحمد بن حنبل رضى الله عنه: ما عرفت ناسخ الحديث من منسوخه حت جالست الشافعي.

قال أبو عبيد القاسم بني سلام: ما رأيت رجلا قط أكمل من الشافعي.
وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: أي رجل كان الشافعي؟ فإني سمعتك تكثر من الدعاء له، فقال: يا بني، كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للبدن، فهل لذين من خلف أو عنها من عوض؟.

وقال أحمد: ما بت ليلة منذ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو للشافعي واستغفر له.
يحيى بن معين: كان أحمد بن حنبل ينهانا عن الشافعي، ثم استقبله يوما والشافعي راكب بغلة وهو يمشي خلفه فقلت له يوما: يا أبا عبدالله ، تنهانا عنه وتمشي خلفه؟! فقال: أسكت لولا لزمتم البغلة لأنتفعت.

وحكى الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن عبدالحكم أنه قال لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ، ثم وقع في كل بلد منه شظية، فتأول أصحاب الرؤية أنه يخرج منها عالم، يخص علمه أهل مصر، ثم يتفرغ في سائر البلدان.

وقال الشافعي: قدمت على مالك بن أنس وقد حفظت الموطأ فقال لي: أحضر من يقرأ لك، فقلت، أنا قارئ فقرأت عليه الموطأ حفظا: فقال: أيك أحد يفلح فهذا الغلام!.

وكان سفيان بن عيينه إذا جاءه شيء من التفسير أو التفت للشافعي وقال سلوا هذا الغلام!.

الحميدي: سمعت الزنجي بن خالد - يعني مسلما - يقول للشافعي: افت يا أبا عبدالله، لقد - والله - أن لك أن تفتي. وكان هو ابن خمسة عشر سنة.

وقال محفوظ بن أبي نوية البغدادي: رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد يحدث، فقلت: يا أبا عبدالله، هذا سفيان بن عيينه في ناحية المسجد يحدث، فقال: إن هذا يفوت وذلك لا يفوت.

وقال أبو حسان الزياتي: ما رأيت محمد بن الحسن يعر أحدا من أهل العلم تعظيمه للشافعي، ولقد جاءه يوما فلقه فقد ركب محمد بن الحسن ، فرجع محمد إلى منزله وخلق به يوما إلى الليل، ولم يأذن لأحد عليه. والشافعي أول من تكلم في أصول الفقه، وهو الذي استنبطه.

أبو ثور: ما زعم أنه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب.

كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعترض منه. فقال أحمد بن حنبل: ما من أحد بيده ما محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رغبته منة. وكان الزعفراني يقول: كان أصحاب الحديث رقودا حتى جاء الشافعي فأيقظهم، فتنقظوا.

ومن دعائه: (اللهم يا لطيف اسألك اللطف في ما جرت به المقادير) وهو مشهور بين العلماء بالإجابة وأنه مجرد، والله أعلم، وفضائله أكثر من تعد.

مولد الإمام الشافعي :

ومولده سنة خمسين ومائة، وقيل: إنه ولد في اليوم الذي مات فيه الإمام أبو حنيفة رضى الله عنه، وكان ولادته بمدينة غزة وحمل من من غزة إلى مكة وهو ابن ستين ونشأ بها، وقرأ القرآن الكريم، وحديث رحلته إلى مالك بن أنس مشهور، وقدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، فأقام بها شهرا، ثم خرج إلى مصر، وكان وصوله إليها سنة تسعة وتسعين ومائة ولم يزل بها إلى أن توفي يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين، ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى، وقبره يزار بها بالقرب من المقطم ، رضى الله عنه!

الربيع بن سليمان المرادي: رأيت هلال شعبان وأنا راجع من جنازته، وقال: رأيت بعد وفاته في المنام فقلت: يا أبا عبدالله ، ما صنع الله بك؟ فقال أجلسني على كرسي من ذهب، ونثر عليّ اللؤلؤ الرطب.

وحكى الزعفراني عن أبيه أن الشافعي قال: مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وقد اتفق العلماء قاطبة من أهل العلم والتفسير والفقهاء والنحو وغير ذلك على ثقته

وأمانته وعدالته وزهده وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره
وسخائه وله أشعار كثيرة.

شخصية الإمام الشافعي:

إذا ذهبنا نتقصى شخصيته الإنسانية وجدناه غاية في القوة والسمو والحيوية وتعدد
الجوانب وسعة الأفق، وذلك بالإضافة إلى ما أثر عنه من براعة وذكاء. يتحدث عنه
الذين عاصرون أنه كان محبب لنفوس عارفيه، كان اشعاعه ولباقته وحسن حديثه
يكسبه حبا الناس وثقتهم ، وأنه قد توافرت له صفات الداعية صاحب المذهب، هذه
الصفات التي تتمثل فيما أثر عنه من طول أناة وحلم، وابتسام ثغر ، واشراق وجه
وبعد عن الغضب، وتواضع، وخفر جناح، وسلام صدر وصفح التعصب وإملاء
رأي... فقد كان يعذر مخالفه في الرأي ويقبل منهم.

ويرجع ذلك إلى تلك الأصالة النفسية التي كونت طابعه، طابع الزعامة، وقديما كان
الصوت الجميل، وطلاقة اللسان من أدوات الداعية الفذة.

ويرجع السر في فصاحة (الشافعي) إلى أنه أقام بالبادية فلحن اللسان العربي . إنه
نموذج فذ، وقدوة سالحة، نعيش معه في أفكاره، وتجاربه، وتتجلى لنا من خلال
شعره فلسفته في الحياة في وقت تشدد فيه الحاجة إلى خلاصات التجارب السلوكية

في البيئة العربية لتنتفع بها ونسير على هديها. إن في أشعاره من التركيز ونفاذ البصيرة، ودقة الملاحظة وحسن التعبير ما يجعل الألسنة تلقفها ، فتذيع وتنتشر وتصبح سلوكا وعملا ومنها حياة راضية آمنه

نبذة عن الديوان :

الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس

جاء في كتاب التوجيه الادبي :

((يكثر الشعراء من نظم أبيات يضمونها نظرة فلسفية في الحياة ، وهذا الضرب من

النظم قد أطلق اسم (الأدب) على وجه التخصيص ، وقد تتخذ هذ الأشعار صورة

النصيحة والإرشاد كقول محمد بن بشير :

ولا تياسنَ وأن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجاً

أخلق بذئ الصبر أن يحظى بحاجته ومد من القرع للأبواب تلجأ

وهذ الضرب كثير جدا في الشعر العربي .

والنوع الثاني : أن يعمد الشاعر إلى تقرير الحقيقة المجردة كقول أبي الطيب ، وهو

من أكثر الشعراء ضربا في هذا الباب .

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

وباب الأدب من أشرف أبواب الشعر وأسمائها، وأبياته الجيدة كثيراً ما تجرى مجرى الأمثال ، وليس في أبواب الشعر يكثر الاستشهاد به كباب الادب .

ومن هنا كان ديوان الإمام الشافعي كنز من كنوز الأدب ، ونبع صافيا يستقى منه الأبناء والاباء دروس الحكمة ، وألوان التجارب الحياتية يقدمها إمام كان كالشمس للدنيا ، وكالعافية للبدن ، أنه عالم قريش الذي ملأ طباق الأرض علماً

وحسبه ما قاله الأئمة فيه

فيقول المبرد : كان الشافعي من أشعر الناس .

ويقول ابن هاشم : الشافعي كلامه لغة يحتج بها

ومن يتتبع ديوانه يجد أنه كان يميل إلى المقطعات دون القصائد ، وأن شعره من السهل الممتنع ، فلا تكاد تعثر فيه على غريب ، ومن أجل الاستدلال به والاعتباس منه .

ولقد امتلأت به المراجع والموسوعات اللغوية الأدبية وتناسلت منه مقطوعات في كتب الفقه والحديث وتناقلها رواد الحكمة جبل بدل جبل فعاشه على كل لسان يردها الرائح والغادي ومن يتتبع أبواب الشعر من الدح والهجاء والغزل والفخر والإعزاز يجد أن الشافعي نأى بجانبه ومن هنا نرى أن لشعره مزاقاً خاصة وطعماً محبوباً ادى الخاصة والعامّة أنه يقول :

ولولا الشعر بالشعراء يزرى لكنت اليوم أشعر من لبيد

قد أختار أفضل الشعر وأشرف أبوابه وأسمائها مما يزرى به ولا ينحط من قدره وإن درات شعره ليلمس فيه تركيزاً على العقيدة الصحيحة في الله والكون والحياة وهي أساس البناء الذي يضعه الإسلام لتكوين المسلم وهي القوة الدافعة للحياة كما يراها الإسلام ومنها يستمد طاقته وبها يحدد طريقته ويبلغ غايته .

وقد جمع ديوان الشافعي من قبل ولكنه لم يعرض على الصورة اللائقة به والتي تحقق الإنفاع الكامل بما فيه فما هكذا يعرض شعر الحكمة والنصح والإرشاد والخبرة والتجربة الحياتية .

أن عرض المقطوعات في إطار الجو النفسي الذي قيلت فيه ومعايشة القارئ للظروف التي انفع بها الشاعر والتمهيد لكل مقطوعة والتعليق عليها مما يجعل القارئ يحيا مع الشافعي ويعيش تجربته ويفتح لها قلبه وعاطفته فتؤتي أكلها وتحقق الهدف المرجو منها وتتيح لقاعدة العريضة من القراء استفادة أكثر متعة أفضل وسعادة أجمل .

المبحث الثاني : أثر الدلالة الصرفية والنحوية :

أولاً : تطبيق أثر الدلالة الصرفية :

وفي هذا التطبيق نبدأ بالمصادر ، وقد أكد غير واحد من العلماء ن أن المصادر هي أصل أبنية اللغة ، وليس الفعل ، وإمامهم في ذلك (سيبويه) .

وزن (فعالة) :

وللمصادر أوزان قياسية وغير قياسية ، ومن هذه الأوزان وزن (فعالة) يأتي لدلالات متعددة منها : ما يدل على حرفة أو صناعة مثل : (الحياكة ، والخياطة ، والتجارة....) .

تطبيق ذلك ديوان الإمام الشافعي ، الإمام :

أحسن إلى الأحرار تملك رقابهم فخير تجارات الكرام اكتسابها

الشاهد في البيت (تجارات) فهي جمع مفردة تجارة ، فالتجارة مصدر دل

على حرفة ، يتجلى أثر الدلالة في استخدام المصدر الدال على الحرفة (تجارة)

دون غيره من المصادر ، للتناسب الذي بينه والمعنى المطلوب .

قوة الوصف بالصفة المشبهة:

تلازم من وصف به ولا تفارقه ، ولكن اسم المفعول ، يزول عن صاحبه بزوال ما

وصف به ، وتطبيق ذلك على ديوان الإمام الشافعي يكون كالاتي :

قال الإمام :

لولم تكن نفسي عليّ عزيزة لمكنته من كل نذل تحاربه

الشاهد في البيت (عزيزة) فهي تدل على قوة الوصف ودلالاتها على الثبات في

المعنى ، وانها تلازم صاحبها دون اسم الفاعل ، وهنا يكمن أثر الدلالة الصرفية في

اختيار الصفة المشبهة دون غيرها ، وذلك اذا أردت الوصف الملازم للموصوف .

الوصف باسم الفاعل :

ويوصف باسم الفاعل من كان فيه الوصف متقلباً غير دائم ، تطبيق ذلك الديوان

،قال الإمام :

فلاذا يراني واقفاي طريقه سوى من غدا والبخل ملء إهابه

الشاهد في هذا البيت (واقفا) حيث وصف باسم الفاعل وهنا الصفة متقلبة

غير دائمة ، أي : أنه قد من هيئته .،

ويتجلى أثر الدلالة الصرفية في هذا لبيت ، عند الوصف باسم الفاعل حيث أراد

تقلب الوصف .

صيغ اسم الفاعل مقرونة بالأزمنة :

تدل صيغة اسم الفاعل على الأزمنة الثلاثة ، وهنا نأخذ منها ، الماضي ، أي دلالاته

دلالة اسم الفاعل على الماضي .

التطبيق على ديوان الإمام الشافعي:

خبر عني المنجم أني كافر بالذي قضته الكواكب

الشاهد (كافر) اسم فاعل يدل على الماضي أي : كفرت بما يفعله المنجم .

أثر الدلالة الصرفية : حيث استخدم اسم الفاعل لدلالة على الماضي دون غيره من

الأزمنة ، لمناسبة هذا الزمن للمعنى .

دلالة اسم المفعول على الأزمنة :

ونأخذ دلالة على الماضي ، ونطبق ذلك على الديوان ، حيث قال الإمام الشافعي :

راكبا قف بالمخضب من منى *** واهتف بقاعد حيفها والناهض

الشاهد (المخضب) اسم مفعول ، أي : مخضوب ، حيث ذكر اسم

المفعول ودل على الماضي ، أي : كمخضب .

أثر الدلالة الصرفية : حيث استخدم اسم المفعول الدال على الماضي لتعبير عن

حدث قد مضى .

تطبيق :

تحدث الإمام عن أداب التعلم قائلاً:

أصبر على مر الجفاء من معلم فإن رسوب العلم في نفراته

ومن لم يذمر التعلم ساعة تجرع كأس الذل طول حياته

ومن فاتته التعليم وقت شبابه فكبر عليه أربعاً لوفاته

الشاهد في هذه الأبيات السابقة أن الفعل (اصبر) دل على صيغ الأمر

، وكان تقدير الفاعل أنت ، أي : اصبر أنت ، وأما الفعل (يذق) فعل مضارع وهنا

تقدير الفاعل (هو) .

بعض التطبيقات على اسم الفاعل اسم المفعول

إذا كنت ذا قلب قنوع فانت ومالك الدنيا سواء

الشاهد : في هذا البيت ((قنوع)) فهو اسم مفعول من الفعل (قنع) فهو فعل ثلاثي

صحيح عندما نريد ان ناتي باسم المفعول فإن الفعل (قنع) يكون على وزن مفعول (

قنوع).

أثر الدلالة الصرفية : يكمن في استخدام الإمام الشافعي صاحب الديوان لاسم

المفعول (قنوع) بدلاً من بقية الصيغ، لأن اسم المفعول يدل على الثبوت في

الصفات وخاصة في الصفات التي تلازم صاحبها.

شرح البيت: كما ورد في الديوان القناعة هي سر السعادة ويبدو القنوع ومالك الدنيا

سواء .

يخاطبني السفيه بكل قبح فأكره أن أكون له مجيباً

نبذة عن البيت :أورده الإمام الشافعي في باب أسماء (داو السفاهة بالحلم).

الشاهد في البيت (مجبياً) فهو اسم فاعل من الفعل (أجاب) غير ثلاثي فجاء اسم الفاعل منه على صورة مضارعه مع ابدال حرف المضارع ميم مضمومة مع كسر ما قبل الآخر أي الحرف الأخير، ومن هنا جاء استخدام اسم الفاعل دون غيره من الصيغ ليدل على الحدث وفاعله، فهنا قصد صاحب الديوان أن يعبر عن الحدث وهو الفعل (أجاب) وفاعله (مجبياً) فهو اسم فاعل.

فكم رأينا ظالماً متمرداً يرى النجم تيتها تحت ظل ركابه.

شرح البيت:

الأيام فيها العظة والعبرة لكل ظالم فكم من ظالم تكبر وتجبر تيتها حتى أنه كان يرى النجم أدنى منه منزلة.

الشاهد في (متمرداً) اسم فاعل من الفعل (تمرد) حيث كان الفعل غير ثلاثي فجاء باسم الفاعل من صيغة المضارع مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة مع كسر قبل الآخر.

أثر الدلالة الصرفية فيه:

حيث استخدم اسم الفاعل (متمرد) ليدل على حدث التمرد وفاعل التمرد وهو ظالم وهنا يتجلى لنا أثر الدلالة الصرفية في تركيب هذه الجملة بل تركيب هذا البيت.

ما أنا عادم الجواب ولكن ما ضر الأسد أن تجيب الكلاب

نبذة عن هذا البيت : أورد صاحب الديوان هذا البيت في باب اسماء (معاملة اللئيم).

شرح البيت:

لا جدوى من إجابة اللئيم ، وخير للشفاء أن يوفروا وقتهم وجهدهم ، فلا وقت للضياع وسوف تظل قافلة العلم في مسيرها لا يضرها نباح الكلاب.
وأقول متى نعرف للعلماء قدرهم؟ ونحمى حماهم... إنهم ثروة الأمة.

الشاهد:

في هذا البيت (عادم) فهو اسم فاعل.

أثر الدلالة الصرفية فيه:

استخدم صاحب الديوان اسم الفاعل (عادم) ليبدل على الحدث وهو العدم وعلى الفاعل (عادم) والذي هو فاعل لذلك، فأراد الشاعر أن يعبر عن قدرته على الجواب باسم الفاعل (عادم).

تطبيق أثر الدلالة النحوية:

تطبيق:

قال الإمام الشافعي :

ولربّ نازلة يشضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

الشاهد في هذا البيت (يضيق بها الفتى ذرعا) حيث يلاحظ في هذى الجملة أن الكلمة لعبت دورا مهما في تركيب الجملة ودليل ذلك أن كل كلمة لها معناه في حيز هذى الجملة ،فإذا حللناها وجدنا يضيق فعلها ،والفتى فاعلها ،وذرعا تمييز ،وبذلك تتجلى مكانة اللفظة في الجملة :

تطبيق ذلك على الديوان ،قال الإمام الشافعي :

إذا نطق السفية فلاتجبه فخير من إجابته السكوت

فإن كلمته فرجت عنه وإن خليته كمدا يموت

الشاهد في هذا البيت (كمدا يموت) في هذه الجملة تقديم وتأجير فقد قدم الشاعر كمدا على الفعل يموت ،وأصل الجملة (يموت كمدا) حيث جاء التقديم لأعراض كثيرة ومنها هنا المحافظة على قافية البيت وموسيقاه الشعرية .

دلالة التقديم والتأخير :

الأصل في الترتيب على النمط المعهود ممن قواعد النحو وقد يُقدم ويؤخر ، ويؤخر المقدم لغرض بلاغي أو لغرض يتعلق المعنى ولا يخالف قواعد اللغة وأن يؤمن اللبس .

تطبيق ذلك على ديوان الإمام الشافعي :

أورد الإمام في ديوان (14) بيتاً قائلاً فيه :

ومن يذق الدنيا فإني طعمتها وسيق إلينا عذبا وعذابها

الشاهد في هذا البيت :جملة (وسيق إلينا عذبا وعذابها) بالرجوع إلى أصل هذه الجملة تكون هكذا (ساق الله الدنيا إلينا عذبا وعذابها) وحُذف الفاعل وهو (الله) ، وبني الفعل إلى المجهول وهو (ساق) يصير (سيق) لأن هذا الفعل أجوف وعند بنائه للمجهول يُكسر أوله ويُقلب الألف ياء ، وقد أصبحت كلمة عذبا نائب فاعل ، وقُدم عليها الجار والمجرور لغرض بلاغي وهو الحصر أي : جعل العذب والعذاب إلينا .

وهنا يتجلى لنا أثر الدلالة النحوية في دلالة التقديم والتأخير .

تطبيق لأثر دلالة الفاعل الحقيقي والمجازي :

وقد أثار بعض المحدثين قضية الفاعل الحقيقي والمجازي في مثل (مات محمد)
و(انكسر الزجاج) فراوا أن طبيعة هذه الأمثلة لا تطابق حقيقتها فالقائم الفعل في
جملة (مات محمد) ليس محمد وكذلك انكسر الزجاج ، فشككوا في حقيقة مفهوم
الفاعل الحقيقي وتعريف القدماء إياه بأنه : هو الذي وقع منه الفعل .

تطبيق ذلك على ديوان الإمام الشافعي :

أورد الإمام الشافعي في ديوانه (الجوهر النفيس) هذا البيت :

دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفساً إذا حكم القضاء

وقفه مع النص : في هذا البيت دعوة لتسليم والرضى بحكم القضاء بعد أن يتخذ
الإنسان الأسباب ، ويبذل الجهد ولتطب نفسه بعد ذلك بما يكون ..ولتطن مشيئة الله
مادام قد صح عزمه .

أثر الدلالة النحوية : قال الشاعر :

(دع الأيام تفعل ما تشاء) عند إعراب هذه الجملة يتبين الاتي :

دع : فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ، الايام مفعول به منصوب
، و(تفعل) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل
ضمير مستتر يعود للأيام .

إذن جاءت الأيام فاعل ، يرى بعض النحاة أن الأيام ليس بالفاعل الحقيقي ، وإنما الفاعل الحقيقي هو الإنسان من حيث حدوث الحدث ، ومنم حيث القدر والقدرة من الله سبحانه وتعالى .

وهنا يتجلى لنا أثر الدلالة النحوية المتمثل في (الفاعل الحقيقي والمجازي) .

الخاتمة :

الجملة العربية جملة مركبة من أجزاء كثيرة على سبيل المثال : (أجراء صوتية وصرفية ونحوية) وهذه الأجزاء وثقة الصلة بينهما وا يمكن للجملة العربية أن تستغني من جزء منها لذلك تصاغ الجملة مكتملة الاجزاء حتى تستبين الدلالة او المعنى المقصود .

وفي العرض الذي عرضته عن العناصر الصرفية أو عناصر الدلالة الصرفية (الصيغ الصرفية) ، جاءت الحقيقة الصرفية واضحة جلية ألا فكاك عن استيعاب (الصيغ) في الوصول إلى المعنى بل أن بعض الصيغ لا تقبل إلا فاعل معين على سبيل المثال : (صيغة تفاعل) التي تدل على أن العل كان مشترك بين فاعلين فلا يصح أن نذكر فاعلاً واحد وقد ذكر ذلك في طيات البحث .

وإذا عرجنا إلى المعاني النحوية وجدناها تمدّ بصلة وثيقة في الحصول على المعنى المقصود من الجملة .

ومن خلال هذا العرض لهذه المعاني الصرفية والنحوية تجلت لنا فكرة في توطيد هذه المعاني بالتطبيق ، وقد أخترت ديوان الإمام الشافعي محطة تطبيقية تتجلى فيها أثر المعاني الصرفية والنحوية في بناء الجملة العربية

التوصيات:

أصي الدارسين بعدي بالوقوف عند الدلالة الصرفية للألفاظ العربية وما لها من مجريات التغيير في المعنى المقصود .

وأصي أيضاً بمتابعة التراكيب العربية النحوية وما يطرأ لها من تغيير يؤدي إلى تغيير المعاني الدلالات والمعاني المرجو من إنشاء وتراكيب الجملة .

أصي أيضاً بكثرة التطبيق على الشعر ، أي: تطبيق المعاني الصرفية (الصيغ الصرفية) ، والمعاني النحوية على ديوان العرب (الشعر) .

نتائج البحث :

1. الوقوف عند التريفات المختلفة للنحو والصرف .
2. سرد المعاني الصرفية (الصيغ الصرفية) وما لها من تغيير في معاني الجمل العربية .
3. سرد المعاني النحوية وما تحدثه من تغيير في معاني وخاص إذا حدث لها تقديم وتأخير أو غير ذلك .
4. التعرف على التغييرات الصرفية والنحوية وذلك تطبيقاً على ديوان الإمام الشافعي

5 التعرف على الجملة العربية عن قرب من تراكيبها وتراكيبها ، وأن أي عنصر منها له دلالة داخل الجملة .

فهرست الايات

الرقم	السورة	الاية	رقم الاية	رقم الصفحة
1	ال عمران	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ	9	8
2	الذاريات	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ	5	8
3	هود	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ	32	8
	التغابن	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ	9	9
4	الاسراء	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ... الخ	29	9
5	الفرقان	وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا	30	9
6	البقرة	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا	31	13
7	الاعراف	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي	150	15
8	الكهف	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	23	15
9	الانعام	إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ..... الخ	95 - 96	16
10	ابراهيم	فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	10	16

16	49	فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ	المدثر	11
17	30	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ	البقرة	12
17	9	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ	ال عمران	13
18	2	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ... الخ	الرعد	14
18	13	وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٌ	هود	15
18	31	وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ	الواقعة	16
19	31	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ... الخ	يوسف	17
19	27	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ	الروم	18
19	76	إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى... الخ	القصص	19
19	171	كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ	البقرة	20
19	30	أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ... الخ	الانبياء	21
6	6	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	الطارق	22
20	21	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	الحاقة	23
20	67	أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا	العنكبوت	24
21	56	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا... الخ	النساء	25
23	96	أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ	المائدة	26
27	3	أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ	التوبة	27
32	43	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ	ق	28

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً : المراجع العربية:

1. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ،محمود عكاشة ، ط/2 دار النشر للجامعات
2011م.

2. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ، فخر الدين الرازي ، مطبعة دار الآداب
مصر 1467 هـ .

3. ملحة الإعراب ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحريري ،
المتوفى سنة 516هـ، الناشر ادار السلام القاهرة مصر ، ط 1 ، 1424 هـ
-2005م .

4- ديوان الإمام الشافعي ،محمد بن إدريس بن عباس بن عثمان بن شافع الهاشمي
، دار الطلائع للنشر والتوزيع 2009م .

5- الخصائص ، وهو أبو الفتح عثمان بن جني ، المتوفى سنة 392 هـ ، الناشر
:الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط:4 .

6- تأويل مشكل القرآن أبو محمد عبد الله بن مسم بن قتيبة ، المتوفى سنة 276هـ ،
ت: إبراهيم شمس الدين ، دار النشر العلمية - بيروت لبنان .

7- معاني الأبنية العربية ، فاضل صالح السامرائي ، الناشر : دار عمار ، سنة
النشر 1428هـ ، 2007م .

8 - فقه اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس ،توفى :سنة 395هـ.

9- المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ،ت: محمد عبد الخالق ، الناشر :
وزارة الأوقاف .

10- التصريف ، أبو عثمان بن بكر بن محمد عثمان المازني المتوفى سنة 247هـ
، الناشر :دار إحياء التراث القديمة ،ط1 :في ذي الحجة سنة 1337هـ، أغسطس
1954م .

11- مفتاح العلوم ، يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي ،المحقق : نعيم
رزور ، سنة النشر 1407هـ -1987م ط:2 .

12- تمام الدراية لقراء النقايا ،جلال أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد
سنة 911هـ ،ط:1 1405 هـ 1984م.

13- علم اللسان ، انطوان ماييه ، ترجمة : محمد مندور .

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
1	المقدمة
1	أهداف البحث
2	غايات البحث
2	منهج البحث
2	حدود البحث
2	أهمية البحث
3	هيكل البحث
4	الدراسات السابقة
الفصل الأول (الدلالة الصرفية)	
6	التمهيد
8	المبحث الأول : أقسام الوحدة الصرفية

8	الفرق بين دلالة الإسم والفعل
9	أقسام الإسم
10	دلالة أبنية المصادر
12	المصادر الرباعية
14	المبحث الثاني : دلالات أبنية المشتقات
14	دلالة اسم الفاعل
18	دلالة اسم المفعول
20	دلالة الصفة المشبهة باسم الفاعل
الفصل الثاني الدلالة النحوية	
23	المبحث الأول : حد النحو لغة وإصطلاحاً
25	محاولات بعض العلماء الفصل بين النحو والصرف
27	دلالة الجملة
28	الفاعل الحقيقي والمجازي
30	المبحث الثاني : دلالة الكلمة فى الجملة
31	دلالة التقديم والتأخير
الفصل الثالث تطبيق أثر الدلالة الصرفية والنحوية فى بناء الجملة العربية	
34	المبحث الأول : نبذه عن الإمام الشافعي وديوانه
37	مولد الامام الشافعي

38	شخصية الامام الشافعي
39	نبذة عن الديوان
42	المبحث الثاني : أثر الدلالة الصرفية والنحوية
42	تطبيق على اثر الدلالة الصرفية
48	تطبيق على اثر الدلالة النحوية
51	الخاتمة
52	التوصيات
52	النتائج
53	فهرس الايات
55	المصادر والمراجع
57	فهرس الموضوعات